

السبعة في القراءات

ذكر الفتح والإمالة .

11 - قوله اشترؤا الضللة بالهدى 16 .

اشترؤا بضم الواو باتفاق .

واختلفوا في قوله بالهدى فكان نافع لا يفتح ذوات الياء ولا يكسر مثل قوله الهدى و الهوى النساء 135 و العمى فصلت 17 و استوى البقرة 29 و أعطى . . و أكدى النجم 34 وما أشبه ذلك .

كانت قراءته وسطا في ذلك كله .

وكذلك يحيى و موسى و عيسى و الأنثى و اليسرى و للعسرى و رءا و نئا .

وقال المسيبي كان نافع يفتح ذلك كله .

والأول قول قالون وورش عن نافع .

وكان ابن كثير يفتح ذلك كله مثل نافع .

وأما أبو عمرو فكان يقرأ من ذلك ما كان في رءوس الآي بين الكسر والفتح مثل آيات سورة طه والنجم و عبس وتولى والضحى واليل إذا يغشى والشمس وضحاها . . ودحاها . . وطحاها فإذا لم يكن رأس آية فتح مثل قضى اجلا الأنعام 2 و الهدى و استوى إلى السماء البقرة 29 و أزكى لكم البقرة 232 و فسوهن البقرة 29 و أحيا فإنه بالفتح كله .

وإذا كان اسما مؤنثا على وزن فعلى مثل ذكرى الأنعام 68 و ضيزى النجم 22 أو فعلى مثل الدنيا البقرة 85 و اليسرى الأعلى 8 أو فعلى مثل شتى طه 53 وما أشبه ذلك فهو بين الكسر والفتح .

وإذا كانت راء بعدها همزة وبعد الهمزة ياء كسر الهمزة وفتح الراء مثل رءا